ترجمة المتلازمات اللفظية في ظل تقنيات الترجمة.
رواية "بداية ونهاية" لنجيب محفوظ أنموذجا.

The collocations and translation techniques.
TheNovel « The Beginning and the End » by Naguib Mahfouz as a model.

رفيدة طاطاي[1,*]،
[1] جامعة الجزائر2، (الجزائر)، rofeida.tatai@univ-alger2.dz

تاريخ الإيداع: 2022/03/01 **تاريخ المراجعة:**2022/08/12 **تاريخ النشر:** 2022/09/30

ملخص:

يهتم هذا البحث بترجمة المتلازمات اللفظية في النصوص الأدبية ما بين اللغتين العربية والإسبانية. بداية نقوم بتعريف المتلازمات اللفظية في اللغتين العربية والإسبانية، مع ذكر أنواعهاوتصنيفاتها. بعد ذلكسنعرج على الترجمة الأدبية والنص الأدبيمعدراسة العلاقة الموجودة بينهما و بين المتلازمات اللفظية. تجدر الإشارة إلى أن المترجم خلال هذه الدراسة، يلجأ إلى عدة أساليب و تقنيات من شأنها تسهيل ترجمة المتلازمات اللفظية.و في الختاماستنتجنا بأن اختيار الترجمة الأنسب يعطي للنص روحا جديدة،وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على معرفة المترجم المسبقة بهذه المتلازمات اللفظية وإتقانه لترجمتها،ويعتبر هذاشرطا أساسيا يسبق أي عمل ترجمي متخصص.

كلمات مفتاحية: المتلازمات اللفظية، النص الأدبي، الترجمة الأدبية، تقنيات الترجمة.

Abstract:

This paper deals with the translation of Collocations in literary texts between Arabic and Spanish. We first define the Collocations in both languages (Arabic and Spanish) with their types and classifications. We will also study the relationship between Collocations and the literary texts. It results that the translator uses the methods and techniques of translation as a solution to translate the Collocations. We have noticed that the choice of the most of appropriate translation gives the text a new spirit, which indicate a prior knowledge of the translator. The knowledge prior is a condition of any specialized translation.

Keywords: *Collocations; literary text; literary translation; techniques of translation.*

تقديم:

يعتقد الكثير منا بأننا أحرار في استعمال الكلمات والجمع بينها، وأن نأتي بهذه الكلمة مع تلك أيا كانت طبيعتها أو جنسها. ولكن في واقع الأمر، لاحظنا بأننا لا نتمتع بالحرية المطلقة في نسج الكلام، فإذا اخترنا الكلمة الأولى فلا بدّ لنا أن نتبعها بكلمة أخرى تناسبها و تتناغم معها.فإذا قلنا على سبيل المثال: **"زقزقة"** فبالضرورة تتبعها كلمة **"عصافير"** وإذا قلنا **"شروق"** تتبعها بالضرورة كلمة **"الشمس"**. ويطلق على هذه الظاهرة التي تجعل الكلمات أو الألفاظ تتصاحب مع بعضها البعض بظاهرة التلازم اللفظي. و عليه سنتطرق في هذا المقال إلى ترجمة المتلازمات اللفظية في الأعمال الأدبية بين اللغتين العربية والإسبانية

* المؤلف المراسل.

سنقوم بتطبيق بحثنا هذا على أحد أعمال الأديب المصري الراحل: نجيب محفوظ، و لقد وقع اختيارنا على رواية "بداية و نهاية" لنقوم بالبحث فيها و دراسة المتلازمات اللفظية التي تظهر جليا في النصوص الأدبية مع كشف طرق معالجتها.نسعى من خلال هذا المقالإلى تحديد مفهوم المتلازمات اللفظية وإحصاء أنواعها وتصنيفاتها، و كذا استنتاج طريقة تعامل المترجم مع هذا النوع من التراكيب. فبحثنا يتوقف على مدى أهمية المعرفة المسبقة للمتلازمات اللفظية في تسهيل عملية الترجمة. ومن هذا المنطلق سنقوم بطرح الإشكالية على النحو التالي: **كيف تتم ترجمة المتلازمات اللفظية في الأعمال الأدبية؟ هل تخضع لاستراتيجيات معينة؟ وهلعدم معرفتها يشكل عائقا أمام المترجم؟**

أولا- نبذة عن المتلازمات اللفظية:

يندرج موضوع المتلازمات اللفظيةضمن الدراسات التي تجرى في إطار ما يسمى بالتعابير الاصطلاحية،ومنها علىوجه الخصوص تلك المتعلقة بالمركبات اللفظية. استخدمت لفظة Collocation [1] في بادئ الأمر من قبل اللغويين الإنجليز، على رأسهم فيرث[2] و الذي يعد أول من استخدم لفظة Collocation عام 1957، للدلالة على تصاحب و ترافق الكلمات مع بعضها البعض.وبعد ظهور هذا المصطلح الجديد، بات من الضروري أن يلج في اللغات الأخرى؛ ففي اللغة العربية مثلا، حضي بترجمات عدة،إذ اقترح الدكتور المصري محمد حسن عبد العزيز[3] عبارة **"المتصاحبات اللفظية"** أو **"المصاحبة اللفظية"** كترجمة للفظة Collocation، كما ألقى عليها البعض الآخر عبارة "**المتواردات اللفظية**". وجاء في كتاب"**مصطلحات تعليم الترجمة**" أن هذا المصطلح الإنجليزي يقابله في اللغة العربية "**الاقتران المأثور**" نسبة إلى اقتران لفظ بلفظ آخر[4]. أمّا الترجمة الأكثر استعمالا و الأكثر شيوعا هي: المتلازمات اللفظية[5]؛ باعتبار ذلك يدل على تلازم وورود اللفظ مصاحبا للفظ الآخر. و يعد الأستاذ حسن غزالة (أستاذ اللغة الإنجليزية بجامعة أم القرى – مكة المكرمة) أول من استخدم هذا المصطلح في اللغة العربية. ولقداعتمدنا على هذه الترجمة في مقالنا هذا وذلك لأننا نرى بأنها العبارة الأكثر تعبيرا عن تلازم هذه الوحدات اللغوية مع بعضها البعض.

ثانيا- المتلازمات اللفظية في اللغة العربية:

يعرف عبد الغني أبو العزم المتلازمات اللفظية على أنها عبارة عن وحدةلغويةإسمية أو فعلية

مكونة منكلمتين أو أكثر ، ينشأ عن ارتباطهما معنى جديد يختلف كليا عما كانت تدل عليها معانيها اللغوية الأصلية منفردة ، حيث تنتقل بذلك إلى دلالات براغماتيةو سياسية و ثقافيةو نفسية و اصطلاحية[6]. أما حسن غزالة فيعرف المتلازمات اللفظية على أنها عبارات بلاغية متواردة، مؤلفة عادة من كلمتين وأحيانا من ثلاث أو أكثر، فالتلازم هنا من التوارد و التوافق المتكررين للكلمات مع بعضها ولا علاقة له بمعنى الإلزام لا من قريب ولا من بعيد[7].ويضيفكذلك بأن المتلازمات اللفظية جزء لا يتجزأ من بلاغة اللغة وبيانها كركيزتين أساسيتين لجمالها ورونقها، فملازمة كلمة لأخرى تناسبها، تضفي على اللغة جمالا و دقة في الوقع و التأثير.هذاوتتضمن المتلازمات اللفظية شتى أنواع التعابير الاصطلاحية والأقوال المأثورةوالأمثال والاستعارات وغيرها[8].و يعرف حسن غزالة

التلازم اللفظي كذلك على أنه ثبات لفظتين أو أكثر و صحبتهما و تعلقهما ببعضهما البعض حين ورودهما في الاستعمال اللغوي، بحيث لا ينصح استبدال إحداهما بلفظة أخرى[9]. وحسب هذا التعريف يشترط حسن غزالة في التلازم اللفظي عدم تغيير لفظ بلفظ آخر، فالعرب تقول مثلا : قَولٌ سَديدْ ، سُباتٌ عَميقْ ، رَأيٌ رَشيدْ ....إلخ، ولا تقول : "سُباتٌ شَديدْ " أو "قَولٌ رَشيدْ" لأنها اعتادت على استعمالها بهذا الشكل، و بما أن المصاحبة اللغوية أو اللفظية جاءت من العادة وأصبحت راسخة في أذهان المتكلمين باللغة العربية بل و أصبح المتحدث باللغة العربية لا يستسيغ التعبير عن هذه المعاني في قوالب أخرى غير التي عهدها،وعلى المتعلم لهذهاللغة أن يدرك مدى أهمية هذه القوالب في التعبير عن المعنى حتى يتسنى له إتقانها و تعلمها على أحسن وجه.

ثالثا- المتلازمات اللفظية في اللغة الاسبانية:

يعد منوال سيكو Manuel Seco أول من استخدم لفظة Colocación (متلازمة لفظية)[10] في اللغة الإسبانية. فقد ظهر هذاالمصطلح متأخرا نوعا ما مقارنة باللغات الأخرى، فلم يظهرفي قواميس اللسانيات الإسبانيةمثل: قاموس لاثاروكاريتير Lázaro Carreter (1968) المعنون بـ: Diccionario de términos Filológicos. لكن فيما بعد انتشرانتشارا واسعا في قواميس اللسانيات المترجمة إلى الإسبانية: كقاموس اللسانيات لجورج مونان George Mounin (1974) وكذا قاموس رامون ثيرداماسو Ramón Cerda Masó (1986).لقت المتلازمات اللفظية مؤخرا اهتمام كبيرا من قبل اللغويين و الباحثين الإسبان لما لها من أهمية بالغة في عملية الترجمة و كذا في تعلم اللغات. إذ تعرف غلوريا كورباس باستور[11] Corpas PastorGloria المتلازمات اللفظية كمايلي:

«Las colocaciones son unidades fraseológicas formadas por dos unidades léxicas en relación sintáctica, que no constituyen por si mismas actos de habla ni enunciados, y que debido a su fijación en la norma, presentan restricciones de combinación establecidas por el uso, generalmente de base semántica ».

"المتلازمات اللفظية هي عبارة عن تعابير اصطلاحية متكونة من وحدتين لغويتين تربط بينهما علاقة نحوية، ولا تعبر كل واحدة منهما على حدا عن نفس المعنى. و نتيجة لثباتهما، تشكلان نظام تجانس ينشأ من الاستعمال المتداول و عادة ما يكون ذا طابع دلالي." (ترجمتنا).

نفهم من التعريف المذكور آنفا بأن المتلازمات اللفظية هي عبارة عن ظاهرة لغوية ناتجة عن الاستخدام المتداول لكلمتين أو أكثر.تتكون المتلازمة اللفظية من جزئين[12] و هما: النواة أو (اللفظة اللازمة) أو ما يعرف باللغة الإسبانية بـ: **Colocado**زائد اللفظة الملازمة**Colocativo**.حيث تكون فيها النواة مستقلة من الناحية الدلالية وانطلاقا منها يتم اختيار الجزء الثاني للمتلازمة اللفظية. فعلى سبيل المثال عبارة "**Correr Peligro**" بمعنى "خَاطَرَ" أو "جَازَفَ" هي عبارة عن متلازمة لفظية فعلها الأساسي هو "**Correr**"، لكن كلمة "**Correr**" وحدها تعني (جَرَى / يَجْرِي) فهذا الفعل عندما يأتي مصاحبا بكلمة "**Peligro**" بمعنى "خَطَرْ" فإنه يفقد معناه الأصلي، وتصبح المتلازمة اللفظية "**Correr Peligro**" تعني "جَازَفَ" أو "خَاطَرَ"[13].

رابعا- أنواع المتلازمات اللفظية :

اختلف اللغويون في ضبط أنواع المتلازمات اللفظية، فمنهم من ركز على علاقة الألفاظ ببعضها البعض ومدى تلازمها، ومنهم من ركز على الجانب القواعدي والنحوي في المتلازمة. و فيما يلي سندرج تصنيف المتلازمات اللفظية حسب درجة التلازم بين الألفاظ. ولقد اخترنا هذا التصنيف لأننا نعتقد أنه تصنيفا شاملا،يوضح لنا مختلف أنواع المتلازمات اللفظية بصورة واضحة.وتتفرع المتلازمات اللفظية وفق هذا التصنيف إلى أربعة أنواع، وهي كالآتي:

1- **المتلازمات اللفظية الحرة "المفتوحة" :Colocaciones abiertas**

ويقصد بها تلازم لفظتين أو أكثر لتظهرا في تعبير واحد من دون أية خصوصية علائقية بين هذين اللفظين، إلا أنه في هذا النوع من التعابير المتلازمة يمكننا استبدال أحد مفردات المتلازمة بنوع من الحرية المطلقة خاصة الفعل، شريطة التقيد بنفس السياق الدلالي للمتلازمة[14]. وسميت هذه المتلازمة بـ "**المفتوحة**" أو "**الحرة**" لأنه لا قيد يمنعها من تغيير الألفاظ اللازمة، شريطة الحفاظ على المعنى والسياق الدلالي للتعبير التلازمي. مثال: انْتَهَتِ الحَرْبُ/ La guerraterminóانْقَضَتِ الحَرْبُ Se acabó la guerra.

2- **المتلازمات المقيدة :Colocaciones restringidas**

ويقصد بذلك تلازم مفردتين أو أكثر لتستعمل في سياق مطرد، حيث تتقيد بنموذجها البنيويوتكييفها الاستبدالي نحوا ودلالة وتداولا[15].كما يمكننا تعريفها كالآتي: ورود لفظتان معا بحيث تستعمل إحداهما بمعناها الحرفي، و تستعمل الأخرى بمعناها المتخصص الذي يمكن أن يكون مجازيا أو تقنيا[16].

مثال: "أُمَّهَاتُ الكُتُبْ"« Obrasmaestras » استعمل الاسم "أُمَّهَاتُ" هنا في معناه المجازي للدلالة على قيمة الشيء وأهميته.

3- **المتلازمات المتصلة أو الموحدة :Colocaciones consolidadas**

يعد هذا الصنف من التعابير المتلازمة كجسر بين المتلازمات و المسكوكات(laslocuciones)و يعتبر عنصرا قويا في درجة المسكوكية[17].مثال: أَطْرَقَ الرَّأْسْ / Bajar la cabeza.

4- **العبارات المسكوكة المجازية:Expresiones metafóricas**

هي عبارة عن التراكيب التي تعبر عن معنى **مجازي** في مجملها وقد تسمح بإبدال لفظ بمرادفهوتتميز بوجود مقابل حرفي لها[18] . مثال: الطُّيُورُ عَلَى أَشْكَالِهَا تَقَعْ / Dios los cria y ellos se juntan .

خامسا- تصنيف المتلازمات اللفظية:

تعددت وتباينت تصنيفات المتلازمات اللفظية في كل من اللغة العربية واللغة الإسبانية وكذا في اللغات الأخرى. إلا أننا سنعتمد في هذا المقال على تصنيفين اثنين وهما تصنيف الأستاذ حسن غزالة(1993)وتصنيف كازومي كويكي(2002) ويعد هذا الأخير أحد الباحثين الذين اهتموا بالمتلازمات اللفظية.

1- **تصنيف حسن غزالة:**

قسم الأستاذ حسن غزالة المتلازمات اللفظية إلى واحد وعشرون نوعا. واعتمد في هذا التصنيف على الجمع بين الفعل،الفاعل،المفعول به والاسم في عدة صيغ، كماقدم أمثلة عن ذلك.

مثال: متلازمة لفظية متكونة من فعل + اسم (يكون الاسم في هذه الحالة بمثابة المفعول به)مثل: يَشُنُّ حَرْبًا. ومتلازمة لفظية متكونة من اسم + اسم (مضاف ومضاف)مثل: وَيْلَاتُ الحَرْبِ. و متلازمة لفظية متكونة من اسم+ اسم (صفة وموصوف) مثل: دَورَةٌ دَمَوِية. و متلازمة لفظية متكونة من اسم+ حرف عطف+ اسم مثل: السَرَّاءِ وَ الضَرَّاءِ وغيرها. ويعد هذا التصنيف تصنيفا قواعديا يساعد على فهم النظام اللغوي فهما جيدا مما يساعد في عملية الترجمة. : كما أضاف الأستاذ حسن غزالة إلى جانب هذا التصنيف تراكيب أخرى تختص بها اللغة العربية كالتلازم الفعلي المصدري مثل: يُرَتِّلُ تَرْتِيلًا. والتلازم الوصفي مثل: طَنَّانٌ رَنَّانٌ. التلازم الاعتباطي و يقسمه إلى قسمين اثنين: القسم مثل: وَ اللَّه العَظِيم، و الشتم مثل: عَلَيْكَ اللَّعْنَة وغيرها[19].

2- **تصنيف كازومي كويكي:**

قسم كازومي كويكي المتلازمات اللفظية إلى نوعين رئيسيينو هما: **المتلازمات اللفظية البسيطةو المتلازماتاللفظية المقيدة**. إنّ المتلازمات اللفظية البسيطة[20] تتكون أساسا من وحدتين لغويتين، تتراوح عناصرها ما بين الاسم والفعل والفاعلمثل: (اسم + فعل) يكون الاسم هنا بمثابة الفاعل مثال عن ذلك:
(la lluvia amaina/ يَتَوَقَّفُ المَطَرُ). و متلازمة لفظية متكونة من (اسم + صفة) مثال:
(شَمْسٌ سَاطِعَةٌ/radiante sol) و غيرهما.أمّا المتلازمات اللفظية المقيدة فهي تتكون من وحدة لغوية وعبارة اصطلاحية[21] مثل: فعل + جملة (تكون الجملة هنا على شكل عبارة اسمية) مثال عن ذلك: dar una/ importante prioridad)إِعْطَاءُ أَهَمِّيَة كَبِيرَة). و أضاف إلى ذلك المتلازمات اللفظية المتكونة من (عبارة فعلية + اسم) مثال: (llevar a cabo un proyecto / الانْتِهَاءُ مِنَ المَشْرُوعْ).

قام كازومي كويكي بإضافة نوعين من المتلازمات اللفظية المقيدة و المتكونة من عبارات ظرفية و عبارات وصفية مثل:

1- (فعل + عبارة ظرفية) مثال: mantener fuera del alcance de los niños أي: لَا يُتْرَكْ فِي مُتَنَاوَلِ الأَطْفَال.

2- (اسم + عبارة وصفية) مثال: Salud de hierro أي: صِحَّة مِنْ حَدِيدْ.

و من خلال هذين التصنيفين نقول بأن المتلازمات اللفظية هي عبارة عن ظاهرة لغوية بالغة الأهمية تتطلب البحث والدراسة. فدراية المترجم بها وإتقانه لترجمتها تسمح له بعدم الوقوع في الأخطاء عند إجرائه لعملية الترجمة. وذلك ما يمكنه من اختيار المقابلات الأنسب في اللغة المنقول إليها.

وللمتلازمات اللفظية دور مهم في الترجمة بحيث تساعد المترجم على نقل النص بلغة سليمة حسب ما تنص عليه قواعد اللغة المنقول إليها. إذ نقل نص من لغة إلى أخرى يذيب أصالة النص الأصلي وإتقان المتلازمات اللفظية وترجمتها تعيد للنص جماله ورونقه لا سيما في النصوص الأدبية.

سادسا- المتلازمات اللفظيةو الترجمة الأدبية:

تشكل المتلازمات اللفظية من الناحية البلاغية جمالا لا نظير له، بحيث نستخدمها لتزيين الكلام أو بالأحرى لنكسبه مزيدا من القوة والتأثير. إن حسن استخدام المتلازمات اللفظية تنبئ عن ثقافة المستخدم اللغوي، بحيث يستطيع المتلقي اللبيب أن يستنتج معناها في السياق. فملازمة الكلمة لكلمة أخرى تناسبها في السياق والمقام يجعل من اللغة أجمل ويضفي عليها بلاغة و جمالا ورونقا. ومن أهم الشروط التي تجعل اللغة

أجمل هو مخالفة التعابير المألوفة والألفاظ السائدة بين عامة الناس، وذلك بالنهل من معين ما تزخر به اللغة من متلازمات لفظية وتعابير اصطلاحية حتى تتحول الألفاظ من مجرد كلمات إلى عبارات مفجرة للأحاسيس. تعد ترجمة المتلازمات اللفظية من المهمات الشاقة التي تواجه المترجم، إذ يجد نفسه أمام خيارين إما إيصال معنى النص الأصلي وإما الحفاظ على جمالية النص المترجم.ويصبح عمل المترجم أكثر تعقيدا عندما يحاول الجمع بين الاثنين معا. فمن ناحية الترجمة كما ذكرنا آنفا، تشكل هذه الوحدات اللغوية عائقا كبيرا أمام المترجم لا سيما في ترجمة النصوص الأدبية المعروفة بتعابيرها المعقدة وأسلوبها الخاص.

و في هذا الصدد تقول إنعام بيوضفي كتابهاالموسوم بـ : "**الترجمة الأدبية**": **مشاكل وحلول**" بأن نقل النص الأدبي نقلا أمينا يولي للأديب مقاصده وللعمل الأدبي جماليته وللقارئ خلفياته[22].

ويؤكدجاكسون كذلك على أن أهم تحدي بالنسبة للترجمة الأدبية هو مدى قدرتها على تقديم تأويل مناسب للمعنى المراد وكذا للمفعول أو الأثر[23]. لهذا فالمترجم الأدبي يكون دائما منشغلا بالبحث عن حلول مطابقة لإشكاليات الصوت والنبرة والأثر. أمّا جويل رضوان[24] فتعبر عن الترجمة الأدبية قائلة:

« La traduction littéraire est considérée à la fois comme la plus indispensable et la plus impossible »

و هذا يعني بأنّ الترجمة الأدبية هي أحد أصعب أنواع الترجمة، بحيث يكون المترجم أمام ضرورة نقل معنى النص الأصلي و إلزامية الحفاظ على الشكل و النبرة، من خلال نقله للمحسنات البديعية و الصور البيانية التي يتميز بها النص الأدبي. لكن غالبا ما يكون هذا الأمر مستحيلا، هنا يبرز دور المترجم في إيجاده للحلول الناجعة حتى يتسنى له تخطي مثل هذه الحواجز.

يهدف المترجم الأدبي إلى جعل النص المترجم نصا فريدا من نوعه، و يتطلب هذا الأمر ابداعا خاصا من قبل المترجم بحيث يقوم بتتبع خطى الكاتب حتى يتسنى له بلوغ نفس درجة الإبداع. و في هذا المقام يجد المترجم نفسه مجبرا على فهم نية الكاتب و ادراك المعانيالتي يريد ايصالها للقراء؛ و عليه يجب أن يحسن اختيار الألفاظ المناسبة للحفاظ على المعنى و في نفس الوقت الحفاظ على جمالية النص.

يسعى المترجم الأدبي إلى التوفيق بين نقل فحوى النص الأصلي و الحفاظ على صورته الخارجية في آن واحد. و بهذا الصدد تقول إنعام بيوض[25]: " غاية المترجم الأدبي هي أن يجمع بين الدقة من الناحية اللسانية و الفن من الناحية الجمالية، بحيث تطابق الناحيتين مشكلتين خلاصة العمل الأدبي المترجم".

يحمل النص الأدبي في طياته العديد من الميزات والخاصيات الثقافية و هذا ما يشكل عائقا كبيرا أمام المترجم الأدبي، حيث يتوجب عليه أن يكون بدراية تامة باللغة المتنو اللغة الهدف، كما يجب أن يكون كذلك متشبعا بكلتا الثقافتين (**المصدر و الهدف**) ليتمكن من صياغة ترجمته. و تعد ترجمة الثقافة من العقبات الأساسية في الترجمة، لأن لكل لغة ثقافتها الخاصة تتباين و تختلف اختلافا جوهريا عن الأخرى. فقد توجد أشياء في ثقافة و لا توجد في أخرى، فمثلا: "**أُسْبُوعُ الآلاَمْ**" « **La Semana Santa**» يوجد في الثقافة الغربية ولا يوجد في الثقافة العربية.و كذلك "**عِيدُ الفِطْرِ**" « **Eid el Fitr**» أو ما يعرف باللغة الاسبانية بـ: « **La fiesta deromper el ayuno**»يوجد في الثقافة العربية الإسلامية و لا يوجد في الثقافة الأجنبية. ومن هنا يتضح لنا بأن هناك تباين ثقافي، يؤدي أحيانا إلى عدم قابلية الترجمةلغياب العبارة أو المصطلح في اللغة الهدف. و تعد ترجمة

الثقافة أحد أهم الصعوبات التي تواجه المترجم الأدبي ناهيك عن ترجمة المتلازمات اللفظيةو العبارات الاصطلاحية.

يلجأ المترجم الأدبي إلى أساليب و تقنيات عدة، من شأنها مساعدته على إيجاد مقابلات مناسبة أثناء عملية الترجمة. و عليه سنقوم بعرض أبرز التقنيات التي قد يلجأ إليها المترجم.

سابعا- تعريف تقنية الترجمة:

إنّ كلمة تقنية في حدّ ذاتها تعني مجموع الأساليب الخاصة بفنّ أو مهنة. أما تقنية الترجمة فتعتبر كإجراء لترجمة عنصر من استراتيجية كاملة، لهذا فهي تستعمل ضمن النطاق الواسع للاستراتيجية لحل مشكلة عملية الترجمة[26]. لا يمكننا الحديث عن تقنيات و أساليب الترجمة دون الحديث عن الأساليب أو التقنيات التي أتى بها فيني و داربنلي، التي أثرت بدورها دراسات الترجمة بجميع حقولها.

أساليب الترجمة لدى فيني و داربنلي:

قسم فيني و داربنلي[27] أساليب الترجمة إلى مجموعتين اثنتين و هما؛ الترجمة المباشرة و الترجمة غير المباشرة، و تنطوي كل مجموعة على عدة أنواع من الأساليب و التي سنقوم باستعراضها في ما يلي:

1- **الاقتـــراض:El Préstamo**

يمكننا تعريف الاقتراضعلى أنه ينقل الكلمة نقلا صوتيا كما جاءت من اللغة المتن إلى اللغة الهدف. والسبب الرئيسي لهذا الاقتراض يكون نتيجة افتقار اللغة الهدف لهذا المصطلح أو بالأحرى لهذا المفهوم [28]، أما بالنسبة للغة العربية فيسمى هذا الأسلوب بـ "التعريب" أي نقل الكلمة الأجنبية كما هي وكتابتها بحروف عربية.كما يمكن للمترجم أن يلتجئ إلى هذا النوع من الأساليب قصدا وذلك لإضفاء نوع من التأثير الأسلوبي، بإضفاء نوع من الصيغة المحلية في نص ما، كإضافة نغمات فلكلورية يعبق بها النص الأصلي، مثل إدخال كلمة قفطان أو برنوس على النص الأجنبي.ونجد الاقتراض عادة في الحالات التالية[29]: أسماء العلم،أسماء البلدان والأماكن و المواقع الجغرافية، أسماء الجرائد و المجلات، عناوين الأعمال الأدبية، عناوين المسرحيات و الأفلام، أسماء الشوارع و العناوين.

2- **المحاكاة: El calco**

تعرف المحاكاة على أنها نوع من الاقتراض و هي نقل حرفي لصيغة أو عبارة من اللغة المتن إلى اللغة الهدف و ليس لكلمات منفردة.و تنقسم المحاكاة إلى قسمين: محاكاة بنيوية و محاكاة تعبيرية[30].

مثال: الخيال العلمي/Cienciaficción.

3- **الترجمــة الحرفيــة:La Traducción Literal**

يعرف"**فيني و داربني**" الترجمة الحرفية على أنها الانتقال من اللغة المتن إلى اللغة المستهدفة ، و ذلك للحصول على نص صحيح من الناحيتين التركيبية و الدلالية و يشير "**فينيوداربني**" إلى أن هذا الأسلوب هو الأبسط و الأسهل على الإطلاق. لكن هذا لا يمنع بأن تكون هذه الترجمة مليئة بالأخطاءو بعدم التجانس، إذ

يرى"**فيني و داربني**" بأنه في غالب الأحيان يكون هذا النوع من الترجمة غير مقبول، وذلك لكونها : تعطي معنى آخر، ليس لها معنى، ركيكة أو غير واردة لأسباب بنيوية، تتنافى قواعد اللغة المستهدفة أو أجوائها اللسانية، تقع في مستوى مختلف من مستويات اللغة[31].

4- الابدال: La transposición

أي تغيير فئة نحوية بفئة نحوية أخرى دون تغيير المعنى و يطلق "**فيني و داربنلي**" هذا المصطلح على الأسلوب الذي يتمثل في تغيير جزء من الخطاب (**Discurso**) لجزء آخر دون أن يتغير معنى الرسالة(**Mensaje**) [32]؛كأن نبدل الفعل بالاسم أو الاسم بالفعل و في المثال التالي نلاحظ ابجال الاسم بالصفة:

الحروب العدوانية/ Las guerras de agresión.

5- **التطويع: La modulación**

يعرف**فيني و داربنلي** التطويع على أنه ذلك التشريع الذي يحدث في الرسالة، ينتج عن تغيير في وجهة النظر. يلجأ المترجم إلى التطويع حينما يرى بأن الترجمة الحرفية أو الترجمة الإبدالية تعطينا ترجمة غير مرضية أو غير مقنعة، قد تكون صحيحة من الناحية النحوية لكنها تتنافى و عبقرية اللغة الهدف[34].

مثال: لا يعلم الغيب إلا الله/ La voluntad de Dios esinescrutable.

6- **التكافؤ: La equivalencia**

هو أسلوب من أساليب الترجمة حيث ينقل المترجم من خلاله البلاغ بأكمله من ناحية إجمالية ، فهو يقوم على استخدام كلمات أو تعابير لفظية مخالفة للنص الأصل لكنها تنتج نفس الحالة أو الوضعية[35].أما بالنسبة لفيني و داربنلي فيعتبران أن التكافؤ هو الطريقة الأمثل لترجمة الأمثال و الحكم و الاستعارات . و عليه، فالدافع الأساسي للجوء إلى هذا الأسلوب يرجع إلى الحالة أو الوضعية أي حسب ما تقتضيالحاجة[36].

مثال:لا دخان بلا نار/ Cuando el ríosuenaagualleva .

7- **التصرف: La adaptación**

ينعتفيني و داربنليهذا الأسلوب بالحد الأقصى للترجمة وهو يستخدم عندما تكون الوضعية المشار إليها غير موجودة في اللغة الهدف ، ويتوجب على المترجم ترجمتهاانطلاقا من وضعية أخرى مكافئة لها (في اللغة الهدف)[37].فاللجوء إلى هذا الأسلوب (التصرف) يكون عادة عندما تكون الصورة المراد نقلها تتنافى ثقافة اللغة الهدف و عاداتها و تقاليدها و هذا ما نشهده كثيرا عندما نترجم إلى اللغة العربية ، فترجمة هذه الجملة الإنجليزية مثلا : " **He kissed his daughter on the mouth**" لا تترجم إلى اللغة العربية كما جاءت في اللغة الأصلية، و إنما علينا أن نتصرف فيها و نعكس الثقافة العربية في ترجمتنا لها و نقول : " طبع قبلة على جبين ابنته " ، لأن ترجمة هذه الجملة كما جاءت في اللغة الإنجليزية فيها نوع من نقص الحياء و قلة أدب[38].

قام فيني و داربنلي بإضافة أساليب أخرى من شأنها مساعدة المترجم في عملية الترجمة، نذكر منها:

الاقتصاد، التثمير، اظهار المضمر و التعميم. أمّا الاقتصاد فيقصد به التعبير على نفس الفكرة لكن باستخدام عدد كلمات أقل من تلك الواردة في النص الأصلي. و التثمير عكس ذلك، إذ يقصد به إضافة توسيعات و شروحات من شأنها اثراء الأفكار و توضيحها أكثر. أمّا بالنسبة لإظهار المضمر فهو عكس الاضمار بحيث تقوم هذه التقنية بإبراز ما هو ضمني في اللغة المصدر بحسب السياق و الوضعية. و أخيرا تقنية التعميم و التي تتم فيها ترجمة لفظة خاصة بلفظة عامة.

ثامنا- صعوبات ترجمة المتلازمات اللفظية:

أمثلة منتقاة من رواية نجيب محفوظ[39] " بداية و نهاية "، « Principio y fin » ترجمة مارسيلينوفييغاس.سنتطرق فيما يلي إلى تحليل مجموعة من المتلازمات اللفظية الواردة في الرواية الآنفة الذكر لنتقفى الصعوبات التي واجهها المترجم و استخلاص الحلول التي لجأ إليها بغية الحصول على الترجمة المناسبة.

المثال الأول:

"**أجهشا بالبكاء**" وردت هذه المتلازمة في جملة تصف حالة الأخوين " **حسين و حسنين**" عند وصولهما إلى منزلهما بعد تلقيهما نبأ الوفاة و سماعهما لصوت النواح. و جاءت الجملة في اللغة العربية كالآتي:

"ثم ترامى إلى أذنيهما الصوت فتبينا صوتي أمهما و أختهما الكبرى، و هزهما حتى الأعماق فأجهشا بالبكاء".ص 7.

و جاءت الترجمة كمايلي :

"Enseguida oyeron la grita y en ella la voz de su madre y su hermana mayor; hasta los centros se estremecieron y rompieron a llorar". P14

"**أجهشا بالبكاء**" نوع التلازم: فعلي جري.

وقبل البدء بتحليل المتلازمة يتوجب علينا تحديد معنى المتلازمة في اللغة المتن (العربية):

فكلمة " أجهش" في معجم اللغة العربية المعاصر تعني: أجهش بالبكاء أو أجهش للبكاء أي هم أو بدأ فيه.أجهش باكيا: اغرورقتعيناه و ذرفت دموعه.

لجأ المترجم في هذا المثال إلى التكافؤ في ترجمته بحيث كان بإمكانه أن يترجم هذه المتلازمة بـ: **Empezaron a llorar** لكنه انصاع لعبقرية اللغة الاسبانية فاستخدم عبارة أجمل على مستوى الأسلوب. و"**أجهشا بالبكاء**" حسب ما ذكرناه آنفا تعني " **بدءا بالبكاء**"و « Romper a llorar »هي العبارة الأنسب لترجمة المتلازمة العربية " **أجهش بالبكاء**".

أما من ناحية التركيب فالمتلازمة في اللغة العربية جاءت فعلية جرية (**فعل + جار و مجرور**) أما المترجم فقد صاغها على شكل **عبارة فعلية**(**locución verbal**) متكونة من[**فعل + حرف جر+مصدر الفعل**]

(**verbo +preposición+ infinitivo**). وعليه، يمكننا القول بأن المترجم لم يحافظ نوعا ما على بنية المتلازمة الأصلية في النص المترجم.

و من هنا يمكننا القول بأن استخدام المترجم لعبارة مكافئة في اللغة الهدف (الاسبانية) كان حلا ناجعا لإيصال معنى المتلازمة للقراء الاسبان بطريقة سليمة و مواتية للغة الاسبانية بحيث كان بإمكانه ترجمتها بـ

:« **empezaron a llorar** » لكن الصيغة الأكثر تداولا و استعمالا في اللغة الاسبانية هي « **Romper a llorar** » و ليس « **empezar a llorar** » بالرغم من إيصالها للمعنى.

المثال الثاني:

ومن خلال هذا المثال يبين لنا الكاتب حالة " **حسين**" وهو يدعو الله بقلب صادق أن يلتقي أباه المتوفى في الآخرة وهما على أحسن حال وأتت الجملة كما يلي:

"وكان حسين راسخ العقيدة عن وراثة وبعض العلم، فلم يداخله شك في النهاية، وسأل الله بقلبه أن يلقى أباه في ذلك اليوم البعيد وهما على أحسن حال من رضوان الله". ص 10

وكانت الترجمة كما يلي:

« Husayn había heredado una sólida fe y algo de formación religiosa y no cabía duda de lo que son los postrimerías; con que rogaba de todo corazón a Dios que acogiera a su padre en su Santa Gloria". P 18

رضوان الله: نوع التلازم: اسمي اسمي

"رضوان" من رضي، رض، ترضية فهو مرض والمفعول مرضى.

ويقال: رضي فلان أخاه أي جعله يقبل و يكتفي[40].أما معنى " رضي" في لسان العرب[41]، فهو عكس السخط حسب ما جاء في حديث الدعاء: " اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك و بمعافاتك عن عقوبتك" و هو من الفعل رضي، يرضى و رضا و رضوانا و مرضاة و مصدره المحض هو "الرضا" و الاسم منه هو " الرضاء" و يدل على الاختيار و القبول و الاكتفاء.

ومن هنا يمكننا أن نعرف كلمة " **رضوان**" على أنها الرضا و القبول والقناعة و هي عكس السخط.و تعتبر هذه المتلازمة اللفظية "**رضوان الله**" ذات شحنة دينية و الدليل على ذلك وجود هذه المتلازمة في القرآن الكريم في مواطن متعددة.

و نذكر **قوله تعالى:** " أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله و مأواه جهنم و بئس المصير". [سورة آل عمران الآية 162].

أو **قوله تعالى:**" قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها و أزواج مطهرة و رضوان من الله و الله بصير بالعباد". [سورة آل عمران الآية 150].

و ترجمها المترجم بـ: « **Santa Gloria** » معتمدا في ذلك على أسلوب **التصرف**في الترجمة لأن:

« **SantaGloria** » هي عبارة تستخدم عن الحديث عن شخص متوفى و يمكننا القول بأن كلمة « **Gloria** » في الديانة المسيحية تعني المكان الذي تلتقي فيه أرواح الأشخاص مع الإله و هذا حسب ما جاء في قاموس الأكاديمية الملكية الاسبانية[42]:

Gloria: Religión: En el cristianismo, lugar ideal en el que se encuentran los bienaventurados en presencia de Dios.

و يعرف نفس القاموس « **Santa Gloria** » بـ: La continuación de nombrar a un difunto و هذا ما شرحناه آنفا.و من هنا نرى بأن عبارة « **Santa Gloria** » بعيدة كل البعد عن معنى كلمة "**رضوان**" كما شرحنا أعلاه في اللغة العربية و التي تدل على القبول.

أما من الجانب البنيوي " الجانب الشكلي" للترجمة فنلاحظ بأن المترجم حافظ على بنية النص الأصلي بحيث في اللغة العربية وردت المتلازمة على شكل **[اسم + اسم]** و في الترجمة كذلك.

و في تقديرنا أتت الترجمة أضعف بكثير من الأصل و قد يرجع السبب الرئيسي في ذلك لتعامل المترجم مع متلازمة **محقونة بخلفية دينية**[43].و التعامل مع هذا النوع من المتلازمات ليس بالأمر الهين لأن مستقبل النص المترجم قد يكون جاهلا لهذه الثقافة و تكون مهمة المترجم في هذه الحالة أصعب بكثير مما هي عليه في المتلازمات اللفظية ذات السياق العام.

و نرى بأن لا ضرر من استخدام **ترجمة شارحة** أو اللجوء إلى استخدام **الحاشية** عند التعامل مع هذا النوع من المتلازمات اللفظية، لكن على المترجم في هذه الحالة أن يتقيد بمعنى هذه الأخيرة و أن يحاول صياغة متلازمة لفظية أو عبارة مفسرة للمعنى العربي بكل وضوح و دقة كأن يقول مثلا:

« **Complacencia deAllah** »عوضا من « **Santa Gloria** ».

المثال الثالث:

"**بريق أمل**" وردت هذه المتلازمة في الجملة الآتية:"...فتألقت عينا الفتى ببريقأمل ..."ص23.و ترجمتكمايلي:P34 « ...exclamo el muchacho con ojos llenos de esperanza... »

بريق أمل: نوع التلازم: اسمي اسمي.

و يقصد بالأمل في اللغة العربية "الرجاء" أما "بريق"فيقصد به وميض، شعاع، بصيص أو ضوء خافت.و يقال كذلك "**بصيص أمل**" للتعبير عن نفس المتلازمة و نلاحظ من خلال الترجمة بأن المترجم لجأ إلى أسلوب **المحاكاة** بحيثقام بإعطاء لكل كلمة مقابلها باللغة الاسبانية مثلا: الفتى ترجمها بـ:muchacho، عينا ترجمها بـ: ojos و بريق قابلها بـ: brillantes و أمل ترجمها بـ: esperanza.

ونلاحظ مما سبق بأن المترجم لم يركز على معنى المتلازمة كتركيزه على عناصرها.و كان يجدر به ترجمة كلمة " أمل" فقط لأن " بريق أمل" هي عبارة عن استعارة تستعمل في اللغة العربية للتعبير عن الرجاء و الأمل و نرى من خلال الترجمة بأن المترجم تقيد بترجمة كلمات الجملة الأصلية مهملا للمعنى الحقيقي للمتلازمة وكذا الجانب الجمالي للغة المنقول إليها (الاسبانية).

يجدر بنا التذكير هنا بأنه يتوجب على المترجم معرفة اللغتين المعنيتين بالمسار الترجمي معرفة دقيقة ومعرفتهما كذلك من وجهة نظر مقارنة حتى يتسنى له عدم الوقوع في الترجمة الحرفيةوالتي تعطينا في أغلب الأحيان ترجمة ركيكة لا تؤدي المعنى. و نستشهد في هذا المقام بقول "**فالنتين غارسيا يبرا**"[44]:

« Ante todo, es necesario conocer a fondo y comparativamente, las dos lenguas implicadas en el proceso de traducción ».

أما من ناحية الشكل فنلاحظ بأن المترجم لم يحافظ على بنية المتلازمة المتكونة من [**اسم + اسم**] بل استبدلها بعبارة تحتوي على عدة عناصر للضرورة الترجمية.

المثال الرابع:

عيد الأضحى" و ردت هذه المتلازمة في الجملة الآتية:"و جاء عيد الأضحى" فجذب أفكار الأسرة و عواطفها..." ص 75.و ترجمت بـ: .P98 ".Llegó la Pascua del sacrificio..."

"**عيد الأضحى**" نوع التلازم: اسمي اسمي.

بداية و قبل الشروع في تحليل نذكّر بأن " عيد الأضحى" هو أحد العيدين عند المسلمين و يوافق ليوم 10 ذي الحجة من كل سنة هجرية. و يكون بعد يوم الوقوف بعرفة(الموقف الذي يقف فيه الحجاج لتأدية أهم مناسك الحج). يحتفل المسلمين بهذا العيد اتباعا**لسنة إبراهيم الخليل** " **عليه السلام**" الذي كان على وشك ذبح ابنه "**إسماعيل**" تلبية لأمر الله تعالى فأبدله **الله سبحانه و تعالى** بذبح عظيم عوض ابنه إسماعيل. و نستشهد في هذا المقام بقول **الله تعالى**:

"وَنَادَيْنَاهُ أَن يَا إِبْرَاهِيمُ(104) قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ(105) إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ(106) وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ".[سورة الصافات]

ترجمت المتلازمة " عيد الأضحى" بـ« **La Pascua del Sacrificio** » أو ما ينعت باللغةالعربية "**عيد القيامة**" أو " **أحد القيامة**". ومن هنا يجدر بنا توضيح معنى كلمة « **Pascua** »والتي تعد من أحد أعظم الأعياد المسيحية يتذكر فيه قيام المسيح من بين الموتى بعد ثلاثة أيام من صلبه و موته.

ومن خلال هذا التعريف يتضح لنا بأن المترجم قام **بالتصرف** في ترجمته بحيث قدم ترجمة تتنافى تماما مع ثقافة اللغة المصدر. فـ"عيد الأضحى" هو عيد خاص بالمسلمين و للتوضيح أكثر نستشهد بحديث **النبي صلى الله عليه و سلم:**عن **أنس** ﷺقال: قدم **رسول الله صلى الله عليهو سلم** المدينة و لهم يومان يلعبون فيهما فقال: ما هذان اليومان؟ قالوا: كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال**رسول الله صلى الله عليه و سلم:** " إن الله أبدلكم بهما خيرا منهما يوم الأضحى و يوم الفطر".

و « **Pascua** »هو احتفال ديني مسيحي لا يتوافق و الديانة الإسلامية. و من هنا يتضح لنا بأن هناك اختلاف و تناقض بين المتلازمة الأصلية و الترجمة. و يمكننا القول بأن هذه المتلازمة **ذات خلفية دينية و ثقافية** محضة و هذا ما أدى إلى صعوبة نقل معناها في اللغة الاسبانية.

و من هنا نشير إلى ضرورة إتقان كلتا اللغتين (الأصل و الهدف) و معرفتهما بشكل جيد قبل الشروع في عملية الترجمة و نستشهد في هذا المقام بمقولة " **أمباروأورتادو ألبير**" و التي من خلالها تعتبر التكوين المسبق و معرفة اللغات معرفة جيدة شرط أساسي في الترجمة و جاء قولها كما يلي[45]:

« El aprendizaje de la traducción (...) requiere una formación específica, en la que el conocimiento de lenguas es una condición previa ».

❖ إن تعلم الترجمة تتطلب تكوينا خاصا، تشكل فيه المعرفة المسبقة باللغات شرطا أساسيا. (ترجمتنا)

و يبدو لنا بأنه كان بإمكان المترجم استعمال نقل صوتي للمتلازمة "**عـيد الأضحـى**"« **Eid Al Adha** »أو ترجمته بـ: "**La fiesta del Sacrificio** "مع وضع حاشية يوضح فيها معنى هذا العيد بالنسبة للمسلمين و بذلك يكون قد تمكن من نقل المعنى.

الخاتمة:

كناقد أشرنا في بداية مقالنا إلى ظاهرة المتلازمات اللفظية وطريقة التعامل معها في رواية نجيب محفوظ: بداية ونهاية. ومن خلال هذه الدراسة خلصنا إلى أن المتلازمات اللفظية هي عبارة عن وحدات لغوية مركبة من لفظتين أو أكثر، العلاقة بينها تعتبرعلاقة اعتباطية لا يمكننا تفسيرها.إن إدراك المترجم لتصنيفات المتلازمات اللفظية وأنواعها، بالإضافة إلىثراء معارفه اللغوية في كل من اللغة المصدر واللغة الهدف، يمكّنه من ترجمة هذه الوحدات بطريقة سليمة. و عقب التحليل الذي قمنا به، لاحظنا بأن الترجمة قد تأرجحت بين أساليب عدّة، فتارة يستخدم أسلوب التكافؤ ، الذي أدّى المعنى في كثير من الأمثلة، و تارة أخرى يلجأ إلى التصرف، خاصة في المتلازمات اللفظية ذات السياق الديني. مما أدى إلى وجود خلل في ترجمة هذا النوع من المتلازمات اللفظية.

و في الأخير، نشير إلى أن إصدار قاموس (عربي– إسباني) أو (إسباني– عربي) للمتلازمات اللفظية سيكون بمثابة نقطة انطلاق لعدد كبير من الدراساتو الأعمال اللغوية مستقبلا، كما سيكون عونا للطلبة و المترجمين على حد سواء في عملية البحث و ترجمة هذا النوع من التعابير اللغوية.

الهوامش:

1-MOUNIN, George, 1982. Diccionario de Lingüística, Barcelona, ed. Labor, p 38.

2- ŠKOLNÍKOVÁ, Pavlína, 2010,Magisterskádiplomovápráce, Las colocaciones léxicas en el español actual, p 20.

3- محمد، حسن، عبد العزيز؛1990، المصاحبة في التعبير اللغوي،القاهرة/ مصر ، دار الفكر العربي، ص 11.

4-.طالبي،أمينة، 2007/ 2008 ، إشكالية حدود الترجمة الآلية-ترجمة نظام سيستران للمتلازمات اللفظية" مذكرة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، ص 60.

5- غزالة،حسن، 1993، «ترجمة المتلازمات اللفظية (عربي/ إنجليزي)»، مجلة الترجمان، المجلد 2، العدد 1، ص 07.

6. أبو العزم، عبد الغني:،5 ذو الحجة 1427 هـ / يناير ،2006مفهوم المتلازمات اللفظية و إشكالية الاشتغال المعجماتي/ بحث منشور ضمن مجلة الدراسات المعجمية،ص 34.

7- 8- غزالة حسن ،2007، **قاموس دار العلم للمتلازمات اللفظية (عربي / انجليزي)**دار العلم للملايين، ص 07.

9- غزالة،حسن، 1993، «ترجمة المتلازمات اللفظية (عربي/ إنجليزي)»، مجلة الترجمان، المجلد 2، العدد 1، ص 07.

10- SECO, Manuel, 1978,"Problemas formales de la definición lexicográfica", en. Estudios ofrecidos a Emuló Alarcos Llorach, Vol. 2, Oviedo. Ediciones de la Universidad, págs. 217-239, en especial pág. 118.

11- CORPAS PASTOR, Gloria, 1996. Manual de fraseología española, Madrid, Gredos, p.66.

12- SHABAN MOHAMMAD SALEM, Tarek,2013 ,tesis doctoral, La fraseología en español y en árabe: estudio, comparación, traducción, p49.

13- Cf. Begoña Sanromán Vilas, , 2006, «Observaciones sobre el uso de colocaciones en aprendices finlandeses de español:hacia una aplicación didáctica», en Margarita Alonso Ramos (ed.),*Diccionarios y fraseología*, A Coruña, Servizo de PublicaciónsUniversidade da Coruña, págs. 145-160, en especial pág. 145.

14 15. غازي، عز الدين، 2007، « المتلازمات في اللغة العربية و معالجتها في القواميس ثنائية اللغة، الأدب و الفن"، الحوار المتمدن العدد 2039.

16-17-18. طالبي،أمينة، نفس المرجع السابق، ص 62- 63.

19- غزالة، حسن، 2007،قاموس دار العلم للمتلازمات اللفظية (عربي / انجليزي)دار العلم للملايين، ص 12.

20-21Koike, Kazumi, 2002, Colocaciones léxicas en el español: estudio formal y léxico semántico, Alcalá de Henares, pág, 44.

22- بيوض، إنعام ،2003، الترجمة الأدبية ، مشاكل و حلول ، بيروت، لبنان دار الفرابي، ص 49.

23- JACKSON′R, 2015. From Translation to Imitation.PrzekladyLiteraturSlowianskich, volume 6, ps, 13-27

24- Joëlle REDOUANE, 1982, La traductologie, OPU, p 176.

25- بيوض، إنعام ،نفس المرجع السابق، ص 45.

26- Ordudari, Mahmoud, 2007,«Translation Procedures, strategies an methods ». Translation Journal. Vol11. N°3..

http://accurapid.com/Journal/.

27- Vinay & J. Darbelenet. 1958. Stylistique comparée du Français et de l'Anglais.Paris : Didier, p.49.

28-29بيوض، إنعام ، نفس المرجع السابق ص 67.

30- نقلا عن مذكرة "شناييت، مفيدة"، 2011/2010،الترجمة الأدبية بين الحرفية و الإبداع ، جامعة الجزائر2، ص 45.

3233-31-34-35-Vinay & J. Darbelenet.Ibid, p 50-51.

36- LEONARDI, Vanessa,"Equivalence in Translation between myth andreality" in : translationjournal.net .

37-38 -بيوض، إنعام ،2003، نفس المرجع السابق ص 118.

39- محفوظ، نجيب، 1971، **بداية ونهاية**، دار القلم، بيروت – لبنان.

40- أحمد مختار، عمر، 2008، معجم اللغة العربية المعاصر، عالم الكتب[1] تدمك، المجلد الثاني، باب الراء ص 904.

41- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، كورنيش النيل، القاهرة، المجلد الثالث، باب الراء، الجزء 19، ص 1663- 1664.

42- Real Academia Española,2014: Diccionario de la lengua española, , vigésima edición.Rae.es

43-غزالة،حسن، 2004، مقالات في الترجمة الأسلوبية، دار العلم للملايين، بيروت، ص 113.

44- GARCÍA YEBRA, Valentín, 1997, **Teoría y Práctica de la Traducción,** España ediciones Gredos, tercera edición, p 19.

45- HURTADO ALBIR,Amparo, 1999,**Enseñar a traducir, metodología en la formación de traductores**, España, Primera edición, p08.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

1- بيوض، إنعام ،2003، الترجمة الأدبية ، مشاكل و حلول ، بيروت، لبنان دار الفرابي.

2- غزالةحسن،2007،قاموسدارالعلمللمتلازماتاللفظية (عربي / انجليزي) دارالعلمللملايين.

3- غزالة،حسن، 2004،مقالاتفيالترجمةالأسلوبية،دارالعلمللملايين،بيروت.

4- محمد،حسن،عبدالعزيز؛ 1990،المصاحبةفيالتعبيراللغوي،القاهرة/ مصر،دارالفكرالعربي.

المراجع الأجنبية:

5- CORPAS PASTOR, Gloria, 1996. Manual de fraseología española, Madrid, Gredos.

6- GARCÍA YEBRA, Valentín, 1997. Teoría y Práctica de la Traducción, España ediciones Gredos, tercera edición.

7- Joëlle REDOUANE, 1982, La traductologie, OPU.

8- HURTADO ALBIR,Amparo, 1999,**Enseñar a traducir, metodología en la formación de traductores**, España, Primera edición.

9- Koike, Kazumi, 2002, Colocaciones léxicas en el español: estudio formal y léxico semántico, Alcalá de Henares.

10- SECO, Manuel, 1978,"Problemas formales de la definición lexicográfica", en. Estudios ofrecidos a Emuló Alarcos Llorach, Vol. 2, Oviedo. Ediciones de la Universidad.

11- Vinay & J. Darbelenet. 1958. Stylistique comparée du Français et de l'Anglais. Paris: Didier.